

﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا
أَذَلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [النمل: 34]

✽ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

بيان ردِّ بلقيس
كلام اللأى

لما أحسَّت بلقيس منهم الميل إلى الحرب؛ شرعت في تزييف
مقاتلتهم المبنية على الغفلة عن شأن سليمان عليه السلام، وذلك قوله ﷺ:
﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ الآية⁽¹⁾.

✽ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿أَعِزَّةٌ﴾: (عزَّ) أصلٌ يدلُّ على شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ وما شابَّ بهما مِنْ
غَلَبَةٍ وَقَهَرٍ⁽²⁾، والعِزَّةُ: حالةٌ مانعةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يُغْلَبَ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
أَرْضٌ عَزَازٌ، أَي: صُلْبَةٌ، وَيُقَالُ: تَعَزَّزَ اللَّحْمُ، أَي: اشْتَدَّ، وَالْعَزِيزُ:
الَّذِي يَقْهَرُ، وَلَا يُقْهَرُ، قَالَ ﷺ: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [العنكبوت:
26]، وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْعِزَّةُ لِلْحَمِيَّةِ وَالْأَنْفَةِ الْمَذْمُومَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ:
﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ [البقرة: 206]، وَيُقَالُ: عَزَّ عَلَيَّ كَذَا، أَي: صَعُبَ⁽³⁾.
وَالْمَقْصُودُونَ بِالْأَعِزَّةِ فِي الْآيَةِ: مَنْ هُمْ فِي مَوْطِنِ الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ⁽⁴⁾.
(2) ﴿أَذَلَّةٌ﴾: (ذَلَّ) أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الْخُضُوعِ وَالْإِسْكَانَةِ
وَاللَّيْنِ⁽⁵⁾، يُقَالُ: ذَلَّتِ الدَّابَّةُ تَذَلُّ ذَلًّا، فَهِيَ ذَلُولٌ⁽⁶⁾، وَالذُّلُّ: ضِدُّ
الْعِزِّ، وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذُّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ، مِنْ قَوْمٍ أَذِلَّةٌ وَأَذَلَّةٌ⁽⁷⁾،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا﴾ [النحل: 69]، أَي: مُنْقَادَةً غَيْرَ

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 284 / 6، والآلوسي، روح المعاني: 193 / 10.

(2) ابن فارس، معاني اللغة: (عزز).

(3) الراغب، المفردات، والسَّمين الحلي، عمدة الحفاظ: (عزز).

(4) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5452 / 10.

(5) ابن فارس، معاني اللغة: (ذلل).

(6) الخليل، العين: (ذلل).

(7) الجوهري، الصحاح: (ذلل).

مُسْتَصْعِبَةً، وقوله: ﴿وَذَلَّلْتُ فَطْرُفَهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان: 14]، أي: سهّلتَ
لِتَنَاولِهَا لَدُنَّوْهَا بِمَنْزِلَةِ الدَّابَّةِ الْمُنْقَادَةِ، وقوله: ﴿أَذِلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾
[الأنعام: 54]، أي: لِيَتَنَبَّهَ سَهْلِينَ عَلَى إِخْوَانِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ⁽¹⁾، والمرادُ
بِالْأَذِلَّةِ هُنَا: أَهْلُ الْهَوَانِ⁽²⁾ وَالصَّغَارِ.

✽ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي:

قَالَتْ بَلْقَيْسُ لِلْمَلَأِ مِنْ قَوْمِهَا، حِينَ عَرَضُوا عَلَيْهَا أَنْفُسَهُمْ لِقِتَالِ
سُلَيْمَانَ ﷺ: إِنَّ أَمْرَتَهُمْ بِذَلِكَ: إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً عَلَى سَبِيلِ
الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ: خَرَّبُوهَا، وَجَعَلُوا أَعَزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً بِالْقَتْلِ وَالْأَسْرِ
وَالْإِسْتِرْقَاقِ، وَذَلِكَ دَيَّدَنُهُمْ عَلَى الدَّوَامِ⁽³⁾.

✽ الْإِبْضَاحُ اللَّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

عَلَّةُ فَصْلِ الْآيَةِ عَمَّا قَبْلَهَا:

فُصِّلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ عَمَّا
قَبْلَهُ، لِأَنَّ بَيْنَهُمَا مِنْ شَبَهٍ كَمَالِ الْإِتِّصَالِ؛ لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ بَيَانِيٌّ جَوَابًا
عَنْ سَوْأَلٍ نَشَأَ مِنَ الْكَلَامِ السَّابِقِ، كَأَنَّهُ قِيلَ: فَمَاذَا قَالَتْ بَلْقَيْسُ فِي
جَوَابِ الْمَلَأِ فَقِيلَ: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ الْآيَةُ،
وَهَذَا الْفَصْلُ جَارٍ عَلَى سَنَنِ الْمُحَاوَرَةِ⁽⁴⁾.

وَالْكَلَامُ الْمُسْتَأْنَفُ مَسْوقٌ لِلرَّدِّ عَلَى مُسْتَشَارِيهَا، وَإِبْدَاءِ عَدَمِ
رِضَاهَا بِمَشُورَتِهِمْ، وَهِيَ خَوْضُ الْحَرْبِ، بَلْ إِنَّ مَيْلَهَا كَانَ لِلسَّلَامِ
وَعَقْدِ الصُّلْحِ، وَعَلَّلَتْ ذَلِكَ بِمَا جَاءَ فِي الْآيَةِ⁽⁵⁾.

غَرَضُ التَّوَكِيدِ بِ﴿إِنَّ﴾:

افْتِتَاحُ جُمْلَةٍ: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ بِحَرْفِ التَّأَكِيدِ؛

عَادَةُ الْمُلُوكِ عِنْدَ
الْغَلْبَةِ الْإِفْسَادُ
وَالْإِسْتِعْبَادُ

وَلِيَّ الْأَمْرِ
الصَّالِحِ يَفْكَرُ
بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ

طِبَاعُ مُلُوكِ
الدُّنْيَا تَتَشَابَهُ إِلَّا
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

(1) السمين، عمدة الحفاظ: (ذلل).

(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 10/ 5452.

(3) ابن جرير، جامع البيان: 19/ 454، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 6/ 189.

(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 265.

(5) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 7/ 207.

للاهتمام بالخبر وتحقيقه؛ لما له من الخطورة البالغة، فقوله: ﴿إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ استدلالٌ بشواهد التاريخ الماضي⁽¹⁾.

علّة تعريف ﴿الْمُلُوكِ﴾ وجميعه:

شأن جميع
الملوك الإفساد
والإذلال

جاء بلفظ ﴿الْمُلُوكِ﴾ في قوله ﷺ: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ جمعاً معرباً؛ للدلالة على أنه أمر عام في جنسهم⁽²⁾، أي: إِنَّ الْمُلُوكَ مُطْلَقًا، فكيف بهذا النافذ الأمر العظيم القدير⁽³⁾ وفي ذلك تأكيد لصدور الأمر من سليمان ﷺ، وأنه لا محالة صادر منه⁽⁴⁾.

وجه التعبير بـ ﴿إِذَا﴾:

الاستدلال
بشواهد التاريخ
للماضي

﴿إِذَا﴾ في الأصل: ظرف لما يستقبل من الزمان، وقول بلقيس: ﴿إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ استدلالٌ بشواهد التاريخ الماضي، ولهذا تكون ﴿إِذَا﴾ ظرفاً للماضي بقرينة المقام، كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: 11]، وقوله: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة: 92]⁽⁵⁾.

نكتة التعبير بالماضي في ﴿دَخَلُوا﴾:

الإفساد والإذلال
قريّن الدخول
على جهة القهر
والغلبة

عبر بصيغة الماضي في قوله ﷺ: ﴿إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾؛ لأنَّ أصل ﴿إِذَا﴾ الجزم بوقوع الشرط، ولذلك غلب لفظ الماضي معها؛ لدلالته على الوقوع نظراً إلى اللفظ نفسه، وإن نُقِلَ إلى معنى الاستقبال باعتبار أن ﴿إِذَا﴾ في الأصل للشرط في الاستقبال⁽⁶⁾، وهي تقيّد هنا الجزم بوقوع حوادث كثيرة من الملوك، كان فيها دخول

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 266 / 19.

(2) الخفاجي، عناية القاض: 44 / 7.

(3) البقاعي، نظم الدرر: 160 / 14.

(4) الخفاجي، عناية القاض: 44 / 7.

(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 266 / 19.

(6) التفازاني، المختصر، ص: 270.

على جهة القَهَرِ والغلبةِ وإفسادٍ وإذلالٍ، فأرادتْ بِقَيْسٍ تحذيرَ قومِها مِنْ مِثْلِ ذلكَ.

غرضُ تنكيرِ ﴿قَرْيَةً﴾:

تنكيرُ ﴿قَرْيَةً﴾ في قولِ الحقِّ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾؛ للعموم؛ لأنَّه واقعٌ في سياقِ الشَّرْطِ، أي: إذا دخلوا قريةً مِنَ القرى على منهاجِ المُقاتلةِ والمُحاربةِ أَفْسَدُوهَا، وإنْ كانتْ عظيمةً مكوَّنةً مِنْ جموعٍ كثيرةٍ متكاثفةٍ⁽¹⁾.

دلالةُ الهمزة في قوله تعالى: ﴿أَفْسَدُوهَا﴾:

الهمزة في قولِ الحقِّ سبحانه: ﴿أَفْسَدُوهَا﴾ للتَّعْدِيَةِ، وهي تفيْدُ إيقاعَ الفسادِ على القريةِ، والمرادُ بإفسادِ القريةِ: تخریبُ عماراتِها، وإتلافُ ما فيها مِنْ الأموالِ⁽²⁾.

بلادةُ العطفِ في ﴿وَجَعَلُوا﴾:

الإذلالُ المذكورُ في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا أَعْرَةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾ يكونُ بَنَهَبِ أموالِهم، وتخریبِ ديارِهم، إلى غيرِ ذلكَ مِنَ الإهانةِ والأَسْرِ⁽³⁾، ومغايرةُ هذا الجعلِ للإفسادِ معَ أَنَّ الظَّاهَرَ الإفسادُ أيضًا؛ لشمولِهِ بالأَسْرِ ونحوِهِ دونَ الإفسادِ⁽⁴⁾، ولذلكَ عُطِفَ عليه، ولا يُعَدُّ مِنْ عطفِ الشَّيْءِ على نفسِهِ.

سَرُّ العَدُولِ عَنِ الإيجازِ إلى الإطنابِ في جملةِ الإذلالِ:

قيلَ: ﴿وَجَعَلُوا أَعْرَةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾، ولم يقل: (وَأَذَلُّوا أَعْرَةَ أَهْلِهَا) معَ أَنَّهُ أَخْصَرُ؛ لأنَّ في هذا الإطنابِ المبالغةَ في التَّصْيِيرِ والجعلِ؛ إذ صُرِّحَ بِهِ⁽⁵⁾، وكأنَّ أَمَامَ القارئِ صورتينِ: صورةً لأَعْرَةَ

عمومُ الإفسادِ
والإذلالِ للقرى
المغلوبةِ

القُرى للغلبةِ
محلُّ إفسادِ
الملوكِ

إذلالُ أَعْرَةِ
القومِ غايةً في
القَهَرِ

المبالغةُ في
التَّصْيِيرِ والجعلِ

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 284 / 6، والآلوسي، روح اللعاني: 193 / 10، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 5452 / 10.

(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 284 / 6، والآلوسي، روح اللعاني: 193 / 10.

(3) البيضاوي، أنوار التنزيل: 160 / 4.

(4) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 386 / 14.

(5) الخفاجي، عناية القاضی: 44 / 7، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 386 / 14.

القوم - وهم أَعَزَّةٌ - وصورةٌ لَهُمْ، وقد انقلبوا إلى أذَلَّةٍ، وهذا أنسبُ بمقامِ التحذيرِ.

نكتة الإضافة في ﴿أَعَزَّةٌ أَهْلُهَا﴾:

تدلُّ إضافةُ ﴿أَعَزَّةٌ﴾ إلى ﴿أَهْلُهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا أَعَزَّةَ أَهْلُهَا أَذَلَّةً﴾ على شمولِ الجعلِ والتصييرِ لجميعِ أَعَزَّةِ أهلِ القريةِ، من أَعَزَّتْها وكبرائها وغيرهم من أهلها.

بلاغة الطِّبَاقِ بَيْنَ ﴿أَعَزَّةٌ﴾ و﴿أَذَلَّةٌ﴾:

في الجمعِ بَيْنَ ﴿أَعَزَّةٌ﴾ و﴿أَذَلَّةٌ﴾ في قوله جلَّ شأنه: ﴿وَجَعَلُوا أَعَزَّةَ أَهْلُهَا أَذَلَّةً﴾ مراعاةً للطِّبَاقِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، وهو مِنْ مُحَسَّنَاتِ الكلامِ، يرى فيه السَّامِعُ صورتَي العِزَّةِ والأَذَلَّةِ متقابلتين، ثُمَّ تُجَعَلُ إحداهما مكانَ الأخرى، فيشعرُ بالرَّهْبَةِ والخوفِ مِنْ سوءِ المآلِ، وهو ما قصَدَتْ بَلْقَيْسُ تحذيرَ قومها منه.

قائل جملة ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ وموقعها الإعرابي:

الظَّاهِرُ أَنَّ القائلَ: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ هو بَلْقَيْسُ؛ تأكيداً منها للمعنى الذي أَرَادَتْهُ، وتقريراً بأنَّ ذلك مِنْ عاداتِهِم الثَّابِتَةِ المُسْتَمِرَّةِ، ويحتملُ أَنْ يَكُونَ القائلُ هو اللهُ تعالى مُعَرِّفاً لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وأُمَّتِهِ وَمُخْبِرًا بِهِ⁽¹⁾، وفيهِ تصديقٌ لكلامها⁽²⁾.

فإنَّ كَانَتْ الجملةُ مِنْ كلامِ بَلْقَيْسَ - كما هو الظَّاهِرُ - فهي منصوبةٌ بالقولِ، وإنَّ كَانَتْ مِنْ كلامِ اللهِ تعالى؛ فهي مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ قَوْلِي بَلْقَيْسَ⁽³⁾ اعتراضاً تذييلياً، وفيهِ تقريرٌ أَنَّ الإفسادَ والجعلَ عاداتُهُم المُسْتَمِرَّةُ⁽⁴⁾.

(1) ابن عطية، للحرر الوجيز: 4/ 258، والفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 555، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 13/ 195.

(2) البياضوي، أنوار التنزيل: 4/ 160.

(3) السمين، الدر للصون: 611/ 8.

(4) الألويسي، روح اللعاني: 10/ 193.

شُمُولُ الإِذْلَالِ
جَمِيعِ أَهْلِ
الْقَرْيَةِ

جَمْعُ هَذَيْنِ
الْلَفْظَيْنِ يُشْعِرُ
بِالرَّهْبَةِ

الإِفسَادُ عَادَةٌ
مُسْتَمِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ
فِي الْحَرْبِ

مرجعُ اسم الإشارة في (كَذَلِكَ)، ونكتةُ التعبير به:

المُشارُ إليه بـ (ذلك) في قوله جَلَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ مصدرُ ﴿يَفْعَلُونَ﴾، أي: ومِثْلَ ذلك الفعل - وهو الإفسادُ وجعلُ الأعزَّةِ أذَلَّةً - يفعلونَ على الدَّوامِ والاستمرارِ، والتَّعبيرُ بالفعلِ للاختصارِ، فهو مفعولٌ مُطلقٌ له⁽¹⁾.

ونكتةُ التَّعبيرِ باسمِ الإشارةِ للبعيدِ تهويلُ المُشارِ إليه⁽²⁾، أي: ومِثْلَ ذلك الفعلِ العظيمِ الشَّانِ، الوَعْرِ المسْلَكِ، البعيدِ الشَّأْوِ - وهو الإفسادُ وجعلُ الأعزَّةِ أذَلَّةً - يفعلونَ⁽³⁾.

غرضُ التَّعبيرِ بالمضارعِ ﴿يَفْعَلُونَ﴾:

يبدلُ التَّعبيرُ بصيغةِ المضارعِ في قوله سبحانه: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ على أن الإفسادَ والإذلالَ مِنْ عاداتِهِم الثَّابِتَةِ المُسْتَمِرَّةِ⁽⁴⁾؛ لأنَّ صيغةَ المضارعِ تفيدُ الاستمرارَ التَّجَدُّدِيَّ⁽⁵⁾، أي: ذلكَ شأنُهُم دائماً، وفي التَّعبيرِ بالمضارعِ أيضاً تصويرٌ لهذهِ العادةِ المُسْتَمِرَّةِ الدَّائِمَةِ، كأنَّها شَأْنٌ مِنْ شُؤُونِهِمْ، وغايةُ لَهُمْ⁽⁶⁾.

سُرِّيَّاتُ ﴿يَفْعَلُونَ﴾ على (يعملون) و(يصنعون):

لَمَّا كَانَ لَفْظُ (الفعلِ) دالًّا على الإتيانِ بالشَّيْءِ بِسرعةٍ مِنْ غيرِ تَوَانٍ⁽⁷⁾، وَيَصْدُرُ عَنِ الْعَاقِلِ وَغيرِ الْعَاقِلِ، بِقصدٍ أو بِغيرِ قصدٍ؛ ناسبَ هذا اللَّفْظُ الإفسادَ والإذلالَ المصاحِبِينَ لدخولِ الملوكِ القُرَى على جهةِ القَهَرِ والغلبةِ، ولم يُناسِبْهُما لَفْظُ (العملِ) الدَّالُّ على القصديةِ والمُتَابَرةِ على الشَّيْءِ، لا الإتيانَ بهِ مرَّةً أو بِسرعةٍ، ولا لَفْظُ (الصُّنْعِ) الدَّالُّ على إجادَةِ الفعلِ.

تهويلُ شأنِ
المُشارِ إليه

تَجَدُّدُ
الإفسادِ والإذلالِ
واستمرارُهُما

لازِمُ اقْتِحَامِ
القرى في الحربِ
سرعةَ الإنجازِ،
وعشوائيةِ الآثارِ

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البياضوي: 386 / 14.

(2) القونوي، حاشيته على تفسير البياضوي: 386 / 14.

(3) البقاعي، نظم الدرر: 160 / 14.

(4) البياضوي، أنوار التنزيل: 160 / 4، والبقاعي، نظم الدرر: 160 / 14.

(5) ابن التمجيد، حاشيته على تفسير البياضوي: 386 / 14.

(6) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5452 / 10.

(7) الزهري، الفروق اللغوية، ص: 55.

❁ الفُرُوقُ الْمُعْجَمِيَّةُ:

الدُّخُولُ وَالْوُلُوجُ:

الدُّخُولُ أَعْمٌ مِنَ
الْوُلُوجِ

الدُّخُولُ: نَقِيضُ الْخُرُوجِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ، وَالزَّمَانِ، وَالْأَعْمَالِ⁽¹⁾،
وَالْوُلُوجُ: الدُّخُولُ فِي مَضِيقٍ⁽²⁾، وَبِنَاءٌ عَلَى ذَلِكَ يَكُونُ الْوُلُوجُ أَخْصَصَ مِنَ
الدُّخُولِ؛ إِذْ لَا يُشْتَرَطُ فِي الدُّخُولِ أَنْ يَكُونَ فِي مَضِيقٍ، وَالْقُرَى وَاسِعَةٌ،
فِيَنَاسِبُهَا لَفْظُ الدُّخُولِ، وَلِذَلِكَ اخْتِيرَ فِي الْآيَةِ.

(1) الرَّاغِبُ، الْفُرْدَاتُ: (دَخَلَ).

(2) الرَّاغِبُ، الْفُرْدَاتُ: (وَلَجَّ).

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الأربعون،
سورة التَّمْلِ من الآية 26 إلى سورة القصص الآية 20
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الأربعون، سورة التَّمْلِ من الآية 26 إلى سورة القصص الآية 20
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.
مج. 40، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك: 978-9948-732-90-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 40: المجلد الأربعون، سورة التَّمْلِ من الآية 26 إلى سورة القصص الآية 20.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-732-90-7

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-9294238 بتاريخ 2024/12/16م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»